١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ ١٩ يناير ١٩٦٨

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@hotmail.com

الأحد 10 ديسمبر 2006 م | الموافق 19ذو القعدة 1427 هـ | العدد 13608 | السنة الثامنة والثلاثون | رقم الإيداع 2

الدبلوماسية الرئاسية

اقبال علي عبدالله

● بات واضحاً وملموساً النجاحات التي حققتها الدبلوماسية الرئاسية بقيادة فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية على كافة المستويات الإقليمية والعربية والدولية حتى صارت اليوم مرجعية لدى العديد من القادة العرب والأجانب في الكثير من القضايا الساخنة خاصة الإقليمية والعربية .

● وباعتقادنا أن هذا النجاح غير المسبوق الذي حققته الدبلوماسية الرئاسية اليمنية ، جاء لعدة عوامل ومعطيات وشواهد ، لعل أبرزها الحنكة السياسية والخبرة القيادية والرؤية الصائبة للأحداث ومفرزاتها ، وغيرها مما يمتلكه فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح ، من حكمة المتميز والعادل لليمن خلال أكثر من عقدين من الزمن ، وهي سنوات لم تكن مليئة بالورود والحلول الجاهزة للمشاكل والتحديات التي واجهتها اليمن منذ اليوم الأول لتسلم فخامته قيادة الوطن في السابع عشر من يوليو ١٩٧٨م .. بل كانت سنوات تجعل أي رئيس يمشي فوق صفيح ساخن وغابة مليئة بالوحوش الكاسرة.. كانت التحديات وحجم المشاكل في شتى المجالات الاقتصادية والأمنية والخدمية وكذلك الخارجية أشبه بسلسلة جبال متراصة يصعب تفتيتها وإزاحتها .. الأمر الذي أوجد الرهان الخارجي والداخلي من القوى المعادية للثورة والجمهورية منذ اليوم الأول لانتخاب الأخ / علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية رهان الفشل أو الموت إذا أصر على مواصلة قيادة الوطن .. وكل ذلك حقائق لايمكن لأي كان نكرانها ، كما لايستطيع أحد نكران ما يعيشه الوطن اليوم من شواهد المنجزات العملاقة التي غيرت شكل وخارطة الوطن في زمن قياسي ، سطر عناوينه فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح .

فالحديث اليوم عن نجاحات الدبلوماسية الرئاسية اليمنية ، ينطلق من خلفية ما حققه فخامة الأخ رئيس الجمهورية منذ انتخابه رئيساً وقائداً للوطن في يوليو ١٩٧٨م وحتى اليوم ، من انجازات لا نبالغ إن قلنا ، ونحن نعرف وطننا جيداً كيف كان قبل هذا التاريخ ، نقول إنها انجازات تعانق السماء ، شملت مختلف مناحي الحياة ، ولعل منجز إعادة تحقيق وحدة الوطن في الثاني والعشرين مايو ١٩٩٠م ، والانتصار لها في السابع من يوليو ١٩٩٤م ، شاهد عصر على عظمة فخامة الأخ / علي عبدالله صالح ، وما تبع هذا المنجز الذي جعل الوطن اليمني كبيراً ورقماً صعباً لدى العالم أجمع ، ما تبعه من خطوات عززت المسار الوحدوي بمنهج الديمقراطية الحرة واحترام وصيانة حقوق الإنسان وإطلاق الحريات السياسية والمدنية واحترام حرية الرأي والرأي الآخر على أسس الاحتكام إلى الدستور والقوانين النافذة التي صادق عليها وأقرها نواب الشعب ولم تفرض من حاكم أو سلطة كما كان الأمر أبان الحكم الشمولي في الجنوب قبل الوحدة ، كما أن منجز تحسين العلاقات مع دول الجوار ونقلها من مرحلة التعاون الاقتصادي إلى الشراكة وهذا ماتجسد في نتائج مؤتمر المانحين الذي عقد منتصف الشهر الماضي نوفمبر في العاصمة البريطانية لندن والتي جاءت نتائجه الايجابية في دعم التنمية في اليمن ، من الدور الكبير الذي لعبته الدبلوماسية الرئاسية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية مع الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي والدول والصناديق المانحة والداعمة للتنمية في اليمن .. والتي وكما أشارت هذه الدول والصناديق والمؤسسات بأن حضور فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح ، مؤتمر لندن للمانحين وما تضمنه برنامجه الانتخابي الرئاسي من آليات وتعهدات في تنفيذ مشاريع استثمارية ومكافحة الفساد والإرهاب ، عززت الثقة لدى هذه الدول والصناديق والمؤسسات بدعم التنمية في اليمن .

● هذه الصور وغيرها ما كان لها أن ترتسم بهذا الوضوح في التعامل مع اليمن لولا الحكمة والحنكة لقيادة فخامة الرئيس لدبلوماسية رئاسية شهد لها الجميع بالمصداقية والشفافية والمبدئية.. والأمر يتجلى اليوم في تعامل فخامة الرئيس مع الوضع المأساوي في العراق الشقيق ورؤيته الصائبة في الخروج من هكذا وضع حيث كان تأكيده لدى لقائه الخميس الماضي الدكتور / حارث الضاري رئيس هيئة علماء المسلمين بالعراق بأن (الحوار والوفاق بين جميع الإطراف وأطياف العمل السياسي في العراق هو الحل الوحيد لإنقاذ العراق من التحديات ومزيد من إراقة الدماء والدمار) كما حذر من منطلق رويته / الصائبة وإدراكه لمجريات الأمور حذر من (المخاطر التي قد تحيق بالمنطقة بأكملها جراء استمرار الصراع في العراق) والحال كذلك بالنسبة للوضع في الصومال وتأكيده موقف اليمن في مواصلة الجهد من أجل جمع كلمة الصوماليين وتجنيبهم مزيداً من إراقة الدماء) .. ناهيك عن موقفه المبدئي والثابت بشأن الوضع في الأراضي المحتلة ودعوته المستمرة في كل المحافل العربية والدولية ولقاءاته بزعماء وقادة العالم إلى (ضرورة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ومحاسبة الكيان الصهيوني على الجرائم البشعة التي ارتكبها بحق الشعب الفلسطيني وتكرار انتقاده للمجتمع الدولي في عدم تعامله بمكيال واحد مع القضية الفلسطينية وإسرائيل .

● هذه هي الدبلوماسية الرئاسية اليمنية التي اكتسبت اليوم من خلال جملة الحقائق التي اشرنا إليها ، احترام وتقدير العالم كله ، وعززت من مكانة وأهمية اليمن في المجتمع الدولي كدولة يشار إليها بعد أن كانت قبل قيادة فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح ، صورة لدولة متخلفة .

الداخلية الأوكرانية تمنح رئيس الجالية اليمنية والعربية وساماً رفيعاً

أوكرانيا/ سبأ

منحت وزارة الداخلية الأوكرانية الدكتور محمد ناصر أحمد القاضي رئيس الجالية اليمنية والعربية في أوكرانيا وسام قادة القرن العشرين من الدرجة الأولى لإسهاماته الخيرية الكثيرة داخل وخارج أوكرانيا ولدوره في تطوير وتعزيز العلاقات اليمنية الأوكرانية خاصة والعربية الأوكرانية عامة.

جاء هذا في الحفل الفني و الثقافي الذي أقامته الجالية اليمنية في كييف بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال الوطني.

و في الحفل قلدت وزارة الداخلية الأوكرانية رئيس الجالية اليمنية والعربية في أوكرانيا وسام قادة القرن العشرين من الدرجة الأولى.. كما قام رؤساء الجاليات العربية بتقليد القاضي وسام الإخلاص لإسهاماته المعنوية والفكرية والمادية في انشاء وإنجاح أول جالية يمنية وعربية في أوكرانيا وإعطائهما ثقلا ووجودا فعالا في أوكرانيا.

حضر الحفل عدد كبير من ممثلي السلك الدبلوماسي المعتمد في كييف وشخصيات بارزه في المجتمع الأوكراني إلى جانب أبناء الجاليات اليمنية والعربية والطلبة الدارسين في كييف.

فعاليات البرنامج التدريبي لتطوير قدرات مؤسسات القطاع الخاص تتواصل في عدن

عدن / ذكرى جوهر
ت / علي الدرب

تتواصل اليوم في فندق الشيراتون في عدن فعاليات الدورة التدريبية التي تتعلق بالبرنامج التدريبي لتطوير طاقات وقدرات مؤسسات القطاع الخاص والتي ينظمها الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اليمنية بالتعاون مع مركز المشروعات الدولية الخاصة ببرنامج التدريبي لبناء قدرات وطاقات منظمات القطاع الخاص ، والتي افتتحت أمس وتستمر خمسة أيام .

ويناقش (٢٥) مشاركاً من جميع محافظات الجمهورية عدداً من المواضيع نها الأسواق والأعمال والديمقراطية والحركة التنظيمية وكذا تنمية العضوية ومصادر الدخل من غير الاشتراكات إضافة إلى التخطيط الاستراتيجي وبرنامج العمل وتمويل ووضع الموازنة ومواطنة الشركات ومساندة السياسة العامة والمؤشرات الاقتصادية إضافة إلى تدريب وتطوير الأجندة الوطنية والتجربة اليمنية والاجتماعات والعروض التقديميه كما سيتم عرض تقديمي للمشاركين .

وفي افتتاح الدورة ألقى الأخ / أحمد أحمد الضلاعي الوكيل لمحافظة عدن كلمة أكد فيها على أهمية هذه الورشة لكونها تهدف إلى تنمية المجتمعات المحلية .. مشيراً إلى اهتمام فخامة الأخ رئيس الجمهورية الخاصة بتنمية المجتمعات المحلية مؤكداً على ضرورة إعطاء الصلاحيات في تطوير وبناء القدرات الذاتية للعاملين فيها والتركيز على المشروعات الصناعية التي تلعب دوراً مهماً في تغطية احتياجات السوق المحلية من خلال إنشاء صندوق خاص لدعم الصناعات والمشروعات الصغيرة .. داعياً رجال الأعمال والمستثمرين اليمنيين إلى إعداد دراسات علمية واضحة لجذب المستثمرين وتوفير المناخات والبيئة الملائمة لعملية الاستثمار في بلادنا .

ومن جانبه أكد الدكتور / محمد عبدالواحد المتيمي / مدير عام اتحاد الغرف التجارية والصناعية اليمنية على أهمية انعقاد هذه الدورة كونها تأتي في إطار بناء قدرات وتطوير طاقات مؤسسات القطاع الخاص في بلادنا .. منوهاً إلى الدور الايجابي للقطاع الخاص في الاقتصاد الوطني كونه مشاركاً في تعزيز وتطوير البنى الأساسية في التنموية الاقتصادية والاجتماعية .. معرباً بأن البرنامج يشكل علاقة متينة بين الاقتصاد والمجتمع وكذلك يعيد وضع الإستراتيجية التنمية التي يعتبرها القطاع الخاص شريكاً رئيسياً في التنمية .. مشيراً إلى أن البرنامج لديه منظمات للقطاع في إطار بناء قدرات وطاقات القطاع الخاص ليكون شريكاً فاعلاً وقوياً وكفئاً ملتزماً في اتجاه مشروع التنمية القادم .

ومن جانبه أشار الأخ / محمد عمر بامشموس / رئيس الغرفة التجارية والصناعية في عدن إن هدف الدورة هو تطوير القطاع الخاص وتنمية قدراته في ظل مناخ الاقتصاد الحر الذي يرتكز في نشاطه على الدور الفاعل للقطاع الخاص .

كما ألقى الأخ / صهيب البرزنجي / مدير منطقة الشرق الأوسط لمؤسسة (صهيب) كلمة أكد فيها أن صوت المجتمع يعتمد على القطاع الخاص وتهيئة القدرات لكل القضايا الذي لها علاقة في الاقتصاد والتجارة والتشريعات والتي تؤثر على تحرير الأسواق .. مشيراً بأن عمل المنظمات تمثل القطاع الخاص ومنظمات مثل الغرفة التجارية والصناعية والمعاهد الاقتصادية والاقتصاديين في البلد والإعلاميين الاقتصاديين نعتني بها وتعزز قدرتها لكونها يلعب دوراً هاماً في تمثيل القطاع الخاص عند الحكومة والوزارات وعند البرلمان عند القطاع العام .

بحث أوجه التنسيق بين السلطة المحلية في عدن ولحج حول مخططات الأراضي

عدن / ١٤ أكتوبر
ت / محمد علي عوض

انعقد يوم أس في مبنى فرع الهيئة العامة لمساحة الأراضي والتخطيط العمراني في محافظة عدن اللقاء المشترك الثاني بين قيادتي السلطة المحلية في محافظتي عدن ولحج لمناقشة مختلف الجوانب المتعلقة بالتنسيق بين الجهات المعنية في المحافظتين بشأن مخططات الأراضي وآلية صرفها لإقامة مشاريع استثمارية خدمية عليها لمصلحة النهوض التنموي في المحافظتين .

اللقاء ترأسه الأخوين عبدالوهاب يحيى الدرة ، محافظ لحج وعبدالكريم شايف الأمين العام للمجلس المحلي في محافظة عدن ، وتم خلاله ايضاً استعراض الصعوبات المعرقلة لإجراءات وضع وهيكلة المخططات للأراضي في النقاط الفاصلة بين المحافظتين ومن ذلك الاستحداثات والأبنية العشوائية وبحث الوسائل الكفيلة بإزالتها بما يساعد وضع المخططات لتنفيذ المشاريع الاستثمارية وكذا إقامة الطرقات وتوسعة الشوارع وغيرها من المشاريع التنموية والخدماتية .

خلال الأسبوع المنصرم في عموم محافظات الوطن :

وفاة (29) شخصاً وجرح (180) آخرين في (188) حادثاً مرورياً

صنعاء / خاص

بلغ عدد الحوادث المرورة خلال الأسبوع المنصرم في عموم محافظات الوطن (١٨٨) حادثاً وبلغ عدد الذين قضوا فيها (٢٩) شخصاً فيما بلغ عدد المصابين (١٨٠).

وجاء في التقرير الصادر عن الإدارة العامة للمرور والذي حصلت (١٤ أكتوبر) على نسخة منه أن الخسائر المادية قدرت بنحو (٦١) مليوناً و (١٢٥) ألف ريال.

وأعاد التقرير أسباب هذه الحوادث والتي توزعت على (٩٨) حادث صدام و (٧١) حادث دهس و (١٤) حادث انقلاب وخمسة حوادث سقوط ، إلى السرعة الفائقة والإهمال والأعطال الفنية .

تجنيد حيوانات "اللاما" لإحباط هجمات بالأسلحة البيولوجية

واشنطن / وكالات:

ثمة تقارير علمية تفيد بأنه في حال قيام الإرهابيين بشن هجوم باستخدام سلاح بيولوجي، فإن الجزيئات غير العادية، التي توجد عادة في دم حيوان اللاما، قد تساعد بسرعة في إصدار إنذار بوقوع الهجوم.

جاء ذلك في تقرير علمي أعده باحثون من مختبر بحوث البحرية الأمريكية في واشنطن، حيث قاموا بإجراء اختبارات على الأجسام المضادة التي تعمل كجرس إنذار لنظام الدفاع الشخصي للجسم.

ويعكف العلماء حالياً على تطوير أجسام مضادة لاستخدامها في الأدوية ضد أمراض السرطان وأمراض أخرى، أو في مجسات للتحذير من ميكروبات ومواد كيماوية خطرة.

ومما يبعث على الأسف: أن الأجسام المضادة المستخدمة حالياً تتعرض للتفكك عند درجات الحرارة المرتفعة، مما يؤدي عادة إلى الحد من استخدامها الموسع في الميدان.

وأجرت عالمة الكيمياء الحيوية ايلين غولدمان، من مختبر بحوث البحرية الأمريكية، بالتعاون مع عالم الفيروسات اندرو هيهيرست، من مؤسسة "ساوث وست" للبحوث الطبية الحيوية، وزملائهم اختبارات على الأجسام المضادة في حيوان اللاما.

وكشفت الدراسات السابقة صغر حجم الأجسام المضادة في حيوانات اللاما، والجمل وأسماك القرش، حيث تصل إلى نسبة ١٠٪ من حجم الأجسام المضادة في الإنسان.

وتتكون الأجسام المضادة في اللاما، والجمل وسمك القرش من سلسلة من البروتينات الثقيلة، على عكس الأجسام المضادة الأكثر تعقيداً الموجودة في المخلوقات الأخرى. وتجعل البساطة النسبية هذه الأجسام المضادة أكثر قوة وقدرة على تحمل درجات الحرارة المرتفعة، التي تصل إلى ٢٠٠ فهرنهايت.

وتمكن الباحثون من إنتاج أكثر من مليار نوع من روابط الأجسام المضادة في المختبر، استناداً للجينات المستخلصة من عينات دم بسيطة من اللاما.

وخلص الباحثون، بعد اختبار الأجسام المضادة ضد تهديدات بيولوجية مختلفة، إلى أن بإمكانهم خلال أيام النجاح تحديد الأجسام المضادة التي تستهدف بكتيريا الكوليرا، وفيروس الجدري، والرايسين، إضافة إلى أخطار أخرى معروفة.

ليلي علوي "امرأة من نار"

القاهرة / وكالات:

تنشغل الفنانة ليلى علوي حالياً في قراءة أكثر من عرض مسرحي كوميدي، وذلك استعداداً لعودتها إلي المسرح خلال الموسم الشتوي .. من بين هذه العروض عرض "امرأة من نار" وذلك وفقاً لما ورد بجريدة "الوفد" المصرية.

من ناحية أخرى؛ قررت ليلي عرض فيلمها السينمائي الجديد "لا تشتري الصمت" أول أيام عيد الأضحى المبارك، ويشاركها في البطولة محمود حميدة، والفيلم من إخراج نادر جلال.

وتدور أحداث "لا تشتري الصمت" حول قصة فتاة وصلت إلى الأربعين، تقع في كارثة أخلاقية ويقف إلى جوارها جارها المحامي وحبيبها الأول، وتنتصر في النهاية.

كلمة و نص

كم هو محزن وكم هو مخجل أن ترى مقابرنا وقد تحولت إلى أماكن مكشوفة تدخلها الحيوانات الضالة كالكلاب والقططوالمجانين يمضغون فيها القات ويدخنون السجائر .. فإن وجدت فيها الأسوار لا توجد فيها الأبواب الواقية أو حراس يشرفون على دخول الزوار إليها .

وكم أصبت بالذهول وأنا أشاهد مقبرة خاصة للأجانب وكم هي منظمة ونظيفة وفيها حارس خاص وهذه المقبرة في المعلا .. وأما مقبرة الشيخ عثمان (العثماني) ومقبرة (القاهرة) فحالتها مؤسفة جداً .. فأشجار السيسبان غطت على القبور وصارت مرتعاً للحشان والحيات والفئران ومساحة المقبرة ضيقة جداً .. ونداؤنا إلى الإخوة في المجلس المحلي بضرورة التحرك السريع من أجل العناية بمقابرنا والتي صارت أضحوكة أخيراً .. لابد من وضع الحلول والمعالجات الصحيحة من أجل تحسين وضعية مقابرنا .. فهذه القضية تهمنا جميعاً .

اسكندر عبده قاسم

أخبار متفرقة

اليوم فعالية ثقافية في المنتدى الثقافي بصهاريج عدن

عدن/ سبأ

ينظم مكتب وزارة الثقافة بمحافظة عدن اليوم فعالية ثقافية في المنتدى الثقافي بصهاريج عدن؛ تتناول موضوع التنشئة الاجتماعية والثقافية، وعلاقتها بالإبداع.

وتتناول الفعالية الأساسيات الموضوعية المتصلة بالمفهوم الثقافي والاجتماعي للإبداع، ومفردات نشأته وتطويره، التي يستفيد منها المثقف في بلورة أفكاره من خلال التوسع في القراءة والحوار والإبداع الموضوعي، الهادف تنمية الذات وتعزيز حضورها الفاعل في خدمة المجتمع.

130ألف دولار للمرحلة الثالثة من مشروع ترميم بيوت شبام حضرموت ومعالمها التاريخية

المكلا / متابعات:

أكد الأخ عمر عبدالعزيز الحلاج، رئيس فريق الخبراء في المشروع اليمني – الألماني للتنمية البشرية بمدينة شبام حضرموت، أن المرحلة الثالثة من أعمال الترميم لبيوت مدينة شبام ومعالمها التاريخية قطعت أشواطاً لا باس بها.

وقال الحلاج في تصريح نشره موقع "٢٦ سبتمبرنت": "إن المرحلة الثالثة ممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية بمبلغ ١٣٠ ألف دولار، مخصصة لترميم ما تبقى من البيوت والمعالم التاريخية في المدينة".

وأضاف رئيس فريق الخبراء "أن المشروع قد وصل إلى ٥٠٪ في مجال ترميم البيوت الشبامية، وان المتبقي منها ٤٤٪".. مشيراً إلى أن العمل قد بدأ في ترميم الخرابات الموجودة بالمدينة، وأن بعضها أعيد سكانها إليها بعد إعادة تأهيلها للسكن .. منوهاً بأن الصندوق الاجتماعي للتنمية كان قد اعتمد للمرحلة التجريبية الأولى لأعمال الترميم مبلغ ٢٥ ألف دولار، و١٠٠ ألف دولار للمرحلة الثانية التي انتهى منها العام الماضي.

دور الإعلام في التوعية العلمية للمجتمع في مؤسسة السعيد

صنعاء / سبأ

أقيمت أمس بمؤسسة العفيف الثقافية بصنعاء محاضرة بعنوان دور الإعلام في التوعية العلمية للمجتمع ضمن أنشطة و فعاليات المشروع الثاني للثقافة العلمية و التقنية في اليمن بالتعاون مع معهد البحث للتنمية بفرنسا .وتناولت المحاضرة التي ألقاها الدكتور محمد على عصدة أهمية دور وسائل الإعلام المرئية و المسموعة و المقروءة في تثقيف الملتقى و توجيهه بما يساعده على مواكبة التطور العلمي و التكنولوجي الحاصل في الإعلام .